

تطبيق البرنامج اللغوي وفعاليتها في تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو جاوى الشرقية الإندونيسية

عبد الحافظ بن زيد، يوكي سوربادارما، ألف تجهيا سيتياي

Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Ponorogo, Indonesia
yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id

ملخص البحث

إن تعليم العربية له أهداف وطرق مخصصة حسب متعلمها. فإنها تختلف باختلاف الأشخاص الذين هم يتعلمون هذه اللغة الشريفة كما تختلف الأغراض من تعليمها. فقد قام قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ببذل الجهود نحو جماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو جاوى الشرقية، الذين هم بإرادتهم في شدة الرغبة إلى تعمق اللغة العربية التي هي لغة القرآن وفهمها. فإن هذا البحث صورة موضحة عن تطبيق برنامج تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو جاوى الشرقية الإندونيسية الذي يعقده بعض محاضري قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور خلال شهر فبراير - سبتمبر ٢٠١٧. ويحصر هذا التعليم على تنمية مهارة الكلام والاستماع والقراءة لدى المتعلمين. ثم يأتي هذا البحث فيهدف إلى الكشف عن تطبيق تعليم اللغة العربية لهم، مثل المواد المقررة لها وطرق تعليمها، والنتائج من هذا التعليم حتى يحصل على الجواب، "هل له فعالته أو عكس ذلك".

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، تعليم اللغة العربية، قسم تعليم اللغة العربية، التدريب المكثف لتعليم اللغة العربية، جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، المركز الإسلامي، البرنامج اللغوي.

أ. المقدمة

ما اللغة إلا أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^١ ومؤسساً على هذا التعريف، فاللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٢ والتعريف منها لم يتوقف على هذا الحد إذ أنها ليست للعرب فحسب بل لجميع المسلمين^٣. ذلك لأن القرآن كتاب المسلمين المقدس مكتوب بها، وجميع الأمور العبودية كلها تستخدمها في إجراءها، على سبيل المثال: الصلاة، الدعاء، كل النية، وغيرها من الكثير. فمن هنا، فاللغة العربية هي حق للمسلمين.

^١ هذا قول ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه (الخصائص). انظر إلى فقه محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة: مفهومه - موضوعاته - قضاياها، (الرياض: مكتبة ابن حزيمة، ٢٠٠٥)، ص. ١٨

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ص. ٩

^٣ Suryadarma, Yoke. "التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة". LISANUDHAD 3.2 (2016) p.54

وفي هذا العصر الحديث، الاحتياجات إلى هذا اللغة الشريفة لأمر بدهي. فقد قام بتعليمها عدة المؤسسات والمدارس والجامعات في شتى البلاد، ومنها إندونيسيا. فوجدت كثير من المؤسسات الإسلامية بإندونيسيا التي قامت ومازالت تجتهد منذ قيامها في تعليم اللغة العربية. فاللغة العربية بإندونيسيا ليست لغة الأم، بل هي اللغة الأجنبية. فمن ثم إنها لجهد كبير في تعليمها. وقد أخبرنا دكتور أحمد هدية الله في مقالته، أن تدريس اللغة العربية في المدارس حكومية كانت أم أهلية بإندونيسيا تأتي من جهود المدرسين وجديتهم⁴.

وإحدى من هذه المؤسسات الإسلامية بإندونيسيا التي قامت ومازالت تجتهد منذ قيامها في تعليم اللغة العربية هي جامعة دار السلام كونتور⁵. في هذه الجامعة، قسم تعليم اللغة العربية أخذ قسطا كبيرا في تعليم وتطوير اللغة العربية داخل الفصل وخارجه. وقد قام أيضا بكثير من البرامج اللغويات، مثل الندوات والسينمات، والدورات التدريبية المكثفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب غير طلاب الجامعة دار السلام كونتور بالمناهج الخاصة حسب مقدار قدرتهم إياها. ويقال أنها مكثفة، لأن تعليم هذه اللغة ينتفذ في زمان محدد ووقت غير موسع، أسبوعيا كان أم شهريا⁶.

وهذا الشكل من التعليم مطابق بقول الدكتور محمد علي الخولي، بأنه من الممكن إجراء تعليم اللغة العربية على شكلين، هما: المنهج المدرسي، وهو تعليم اللغة العربية كالمواد الدراسية المعلمة في المدرسة، على سبيل المثال: مادة الفقه، والرياضية، وهلم جرا. والمنهج المكثفي، وهو إجراء برنامج تعليم اللغة العربية المكثفة على وقت محدد الذي يتراوح بين الأسبوع أو الشهر أو السنة، وقد ركّز هذا البرنامج بعض المهارات اللغوية الأربع⁷. وإحدى الدورات التدريبية المكثفة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، التي عقده بعض محاضري قسم تعليم اللغة العربية جامعة دار السلام كونتور على شكل المكثفة وفي زمان محدد هو تطبيق البرنامج اللغوي في تعليم العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو جاوى الشرقية. وهو تعليم الآباء والأمهات الذين بلغ عمرهم ٣٠ سنة فأكثر. وهم بإرادتهم في شدة الرغبة إلى تعمق اللغة العربية، لأنهم يعتقدون أنها مفتاح هذا الدين القيم (الإسلام) وأداة وحيدة لفهمه عن طريق فهم القرآن والأحاديث النبوية. ومن هذا المنطلق، كان الفهم والاستيعاب هذه اللغة لأمر بدهي لهم.

سار هذا البرنامج على شكل الخدمة الاجتماعية التي هي إحدى وظائف المحاضر الثلاث بجانب التعليم والبحث العملي، كما سار على نظام خاص وغرض خاص ومنهج مستقل، لم يسبقه أحد من الدورات في جامعة دار السلام كونتور. فبدء من زيارة عضو من المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو إلى قسم تعليم اللغة العربية، ومرورا بأداء التوقيع لمذاكرة التفاهم بين هاتين مؤسستين ووصولاً إلى تنفيذ تعليم اللغة العربية

4 Zarkasyi, Ahmad Hidayatullah. "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا". LISANUDHAD 1.2 (2014) p.126

5 "، إلا بعد أن نزل القرار من الوزارة التربوية Institut Studi Islam Darussalam (ISID) gontor مارلت هذه الجامعة باسم " . وقد قامت هذه الجامعة (UNIDA) Universitas Darussalam والثقافة الإندونيسية ففي التاريخ ١٧ مارس ٢٠١٤، فأصبحت " Pondok Modern Darussalam Gontor, Warta " . انظر إلى Perguruan tinggi Darussalam منذ سنة ١٩٦٣ ولم تزل باسم " dunia Pondok Modern Darussalam Gontor (Wardun) , (Ponorogo: darussalam press, 2016). P. 8

6 المقابلة مع الأستاذ ألف تهبيا سيتياي، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة دار السلام كونتور، الرقم: ٢٠١٧\م\٠٢ : ٣٠. ص. ٣٠.

لجماعة هذا المركز الإسلامي. فمن ثم هذا التعليم يختلف عما قد جرى في نفس الجامعة.^٨ ويهدف هذا البرنامج اللغوي إلى تنمية مهارة الكلام والاستماع والقراءة لدى المتعلمين، كما يهدف إلى حل المشكلات عن التحديات الموجودة التي تتعلق بتعليم اللغة العربية هذا المركز الإسلامي. والرجاء من هذا البرنامج هو الرغبة من المتعلمين بها في تعلم العربية. كان تصميم هذا البرنامج اللغوي مقدراً حسب مستواهم من العمر والخبرة الذاتية، لأن مشتركه هذا البرنامج، هم جاؤوا من أسنان مختلفة، فمن ثم، لابد له تصميم المنهج الجديد حسب مقدار عمرهم، كي يكون هذا المنهج مناسباً لهم. وهذا المنهج الجديد وضعه خادم البرنامج بهدف إلى تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها العملية ممارسة صحيحة وقدراتهم على إلقاء الكلمات والعبارات شفهيًا، مع فهمه أثناء المحاور البسيطة. وتنمية القدرات اللغوية ورفع كفاءتها لدى المتعلمين لا يمكن تمسكها إلا بإكثار التدريبات اللغويات الكثيرة.^٩ ولوصول إلى إيجاد التدريبات اللغويات قام خادم البرنامج بوضع المواد المقررة لمشركه بصفتها إحدى السبل لسهولة تعلم العربية عندهم. فمن ثم، تعتبر هذه المقالة البسيطة صورة موجزة وتوضيحية عن تطبيق تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو من ناحية مفهومه وتطبيقه وتقييمه ومدى فعالته لدي مشركه.

أ. البحث

١. التعريف من المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل"

المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكو بدأت خدمته في سنة ٢٠١١. وقع المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" في قرية كينيتان فونوروكو جاوي الشرقية. وهو فرع من المؤسسة "بناء الموحدين في سورابايا جاوي الشرقية. ويهدف بناء هذا المركز لغرض الدعوة الإسلامية وتكوين الشخصية الإندونيسية التي لهم الانجازات العلي مثل: العقيدة الصحيحة، الأخلاق الكريمة، حفاظ القرآن، متقن في العبادة، والاستقامة في شريعة الله بالإضافة إلى وجود الهماسة في تقدم الإندونيسيا.^{١٠} تركز دعوة هذا المركز على جوانب الحياة الاجتماعية والتربية. ومن الجوانب الاجتماعية، قد قام هذا المركز في أداء الحلقات الإسلامية، على سبيل المثال: تحسين القرآن، إلقاء الموعدة الحسنة، تعليم التراث في المسجد، ومجلس تعليم الأمهات. وأما من الجوانب التربوية، فوله المدارس نظمها هذا المركز مثل: تربية الأطفال للطفولة صباحيا، والمدرسة الإبتدائية، وتربية القرآن للطفولة مسائيا.^{١١} بجانب تلك الأنواع من الدعوة الإسلامية، قام هذا المركز أيضا بصفته المؤسسة الإسلامية بالدعوة على سبيل الإذاعة الصوتية تسمى قناة الخير ٩٢.٧ FM للإذاعة.

^٨ انظر إلى الوثائق المكتوبة من مركز الدورات والتدريبات جامعة دار السلام كونتور السنة ٢٠١٨.

^٩ LISANUDHAD 3.2 "التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة" Suryadarma, Yoke. (2016) p.55

^{١٠} المقابلة مع السيد معروف عاندي، مدير المركز الإسلامي عبد الله غانم الشمائل، رقم: ٢٠١٧\٠٢\م

^{١١} المقابلة مع السيد سولوح، نائب مدير المركز الإسلامي عبد الله غانم الشمائل، رقم: ٢٠١٧\٠٣\م

وبنسبة إلى تعلم اللغة العربية وفضلا عن تعليمها ، لم يكن هذا المركز عنده المنهج، والمدرس، والكتب المقررة، وطرق تعليمها. فمن ثم، طلب هذا المركز من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور القيام بتعليم جماعته اللغة العربية.

٢. لمحة عن تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية لجامعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل"

(أ) مدة تنفيذ البرنامج اللغوي

إن هذا البرنامج اللغوي هو تعليم اللغة العربية على شكل المكثفة ووقت محدد. وينعقد مدة ٦ شهور يراوح بين ١١ فبراير ٢٠١٧ إلى ٩ سبتمبر ٢٠١٧ مع الغياب من الدراسة طوال شهر رمضان إلى شوال ١٤٣٩ هـ وقد بلغ عدد اللقاء ٢١ لقاء في التعليم، بدءا من الاختبار القبلي، ومرورا بتدريس العربية ووصولاً إلى الاختبار البعدي. فكل لقاء يشترق ٩٠ دقيقة وتفصيله كما يلي:

(١) لقاء ان لبداية البرنامج وختامه،

(٢) لقاء ان لاختباري القبلي والبعدي

(٣) لقاء لتعليم المواد العربية المقررة

(٤) لقاء واحد لمعرفة علم الموارد.

(ب) معلمو البرنامج اللغوي ومشتركوه

في هذا البرنامج اللغوي قام خمسة مدرسين بالتعليم، أولئك هم:

الرقم	أسماء المدرسين	الفصل
١	كالي أكبر، M.Pd.	أبو بكر الصديق
٢	يوكي سوريادارما، M.Pd.I	عمر بن خطاب
٣	أغوس ياسن، M.Pd.I	عثمان بن عفان
٤	محمد وحيودي، M.Pd.	علي بن أبي طالب
٥	عفة رديفة، M.Pd.	عائشة

وأما مشتركو البرنامج فعددهم بلغ على ٤٨ طالبا. وتفصيلهم كما التالي :

(١). حسب الجنس

الرجال	النساء
٤٢ أنفار	٦ أنفار

(٢). حسب العمر

٢٣ - ٢٩	٣٠ - ٤٠	٤١ - فصاعدا
١٠ أنفار	٣١ نفرا	٧ أنفار

٣. حسب الفصل

الفصل	عدد الطلاب
أبو بكر الصديق	١١ نفرا
عمر بن خطاب	١١ نفرا
عثمان بن عفان	٩ نفرا
علي بن أبي طالب	١١ نفرا
عائشة	٦ أنفار

ج) الدروس المدروسة

على وجه عام، الهدف الأساسي من هذا التعليم هو أن يمتلك كل دارس هذا البرنامج اللغوي الفهم والاستيعاب في اللغة العربية على المستوى الإبدائي. ولوصول إلى هذا الهدف، فوضع المصمم المواد المخصصة لهم. وكل من هذه المواد لها كتاب خاص، لأن التعليم في اللغة العربية يعتمد بشكل أساسي على الكتب.^{١٢} والبيان التفصيلي منها، هي:

١) دروس اللغة العربية

تهدف هذه المادة إلى التطبيق الفوري في النطق العربي، والاتصال به، والاستماع عنها، وقراءتها، وكتابتها بأحسن ما يمكن مطابقا بالموضوعات المدروسة في كتاب دروس اللغة العربية المكثفة لخصه مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور لأغراض خاص من الكتاب "دروس اللغة العربية" ألفه كياي الحاج إمام زركشي وإمام سباني مع الزيادة والتناسب في بعض موادها.^{١٣} ودرست هذه المادة قدر أحد عشر لقاء. وأما طريقة تعليمها فهي:

- في الثلاثين الدقيقة الأولى من حصة واحدة من التعليم، قام المدرس بتعليم العربية باستخدام الطريقة المباشرة دون الترجمة،^{١٤} فلأزم للمدرس حمل وسائل الإيضاح حسب الموضوع لتوضيح المعاني من كل كلمة جديدة فيها.^{١٥}

^{١٢} ألف تجهيا سيديادي، ويوكي سوربادارما، كتاب في القراءة العربية مقرر لطلبة الجامعة، (فونوروكو: جامعة دارالسلام للطباعة والنشر، ٢٠١٧)، ص. ج

^{١٣} إن هذا الكتاب هو كتاب جديد صدره مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور ونشره لغرض تدريبات في الدورة المكثفة للغة العربية عقده هذا المركز متعاوناً بقسم تعليم اللغة العربية لسهولة تعلمها على وجه مخصوص. انظر إلى: مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، دروس اللغة العربية المكثفة، (فونوروكو: جامعة دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠١٦).

^{١٤} وسميت كذلك، لأن فيها تستعمل اللغة الأجنبية (العربية) مباشرة بلا واسطة اللغة الأصلية (الأولى). انظر إلى محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الثالث، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، دس)، ص. ٤٢

- ثم في الثلاثين الدقيقة الثانية، قرأ المدرس النص المدروس وطلب من الدارسين الملاحظة إليها، وبعد قراءتها، طلب من الدارسين قراءة مضمون الكتاب جملة فجملة.
- وفي الثلاثين الدقيقة الأخيرة، طلب المدرس من الدارسين كتابة التمرينات في كتاب تمرين اللغة رتبته مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور وجمعها إلى المدرس في آخر الحصّة. ثم حمل المدرس كتب تمرين اللغة للدارسين في اللقاء التالي بعد تفتيشها.

(٢) المطالعة

تهدف هذه المادة إلى فهم النصوص وقراءتها قراءة صحيحة وحفظها حفظاً تاماً. ويستخدم فيها كتاب "المطالعة الحديثة" ألفه الأستاذ محود يونس.^{١٦} ودُرست هذه المادة قدر ثلاثة لقاءات في هذا التعليم. وأما طريقة تعليمها فهي:

- قرأ المدرس النص المدروس وطلب من الدارسين الملاحظة إليها
 - طلب المدرس من الدارسين واحداً فواحداً قراءة النص، والمدرس يلاحظ قراءتهم.
 - بعد القراءة، شرح المدرس المعاني من النص بالعربية، فإن لم يفهموها فشرح المدرس بالإندونيسية.
 - طلب المدرس من الدارسين حفظ النص جماعة. بطريقة: كرر المدرس قراءة الكلمات والجملة المكتوبة في النص، والمشاركون يقلدونها مرات عديدة حتى نهاية النص.
- فإذا رأى المدرس أن الدارسين قد حفظوا النص، فطلب منهم واحداً فواحداً لحفظها من غير نظر النص.

(٣) فهم المقروء

تهدف هذه المادة إلى فهم مضمون النصوص وقراءتها قراءة صحيحة من غير حفظها. ويستخدم فيها "المحادثة الحديثة" ألفه الأستاذ سوتاجي تاج الدين.^{١٧} بالحقيقة

^{١٥} وسائل الإيضاح هي أدوات ليساعد بها المدرس في تعليمه في الفصل الدراسي أو في بيان المفردات الصعبة عند الدارسين. انظر إلى محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الثاني، (فونوروكو : دار السلام للطباعة والنشر، دس)، ص. ٢٥ . ولتحقيق الفهم عن إجراء هذه الطريقة، انظر إلى Setiyadi, Alif Cahya, and Agung Prawoto "منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة وصفية للدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور)". LISANUDHAD 3.1 (2016). p.97. ^{١٦} انظر إلى محمود يونس، المطالعة الحديثة، الجزء الأول، (جاكرتا: مكتبة السعدية فترا، دس). ^{١٧} انظر إلى : سوتاجي تاج الدين، المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة، (فونوروكو : دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٢)،

هذا الكتاب مستخدم لمادة المحادثة للفصل الأول في معهد دار السلام كونتور، لكن في هذا البرنامج اللغوي، هذا الكتاب مستخدم لفهم مضمون النصوص فحسب، حتى يتعود المشتركون قراءة النص قراءة صحيحة. ودرست هذه المادة قدر لقاءين فحسب. وأما طريقة تعليمها فهي:

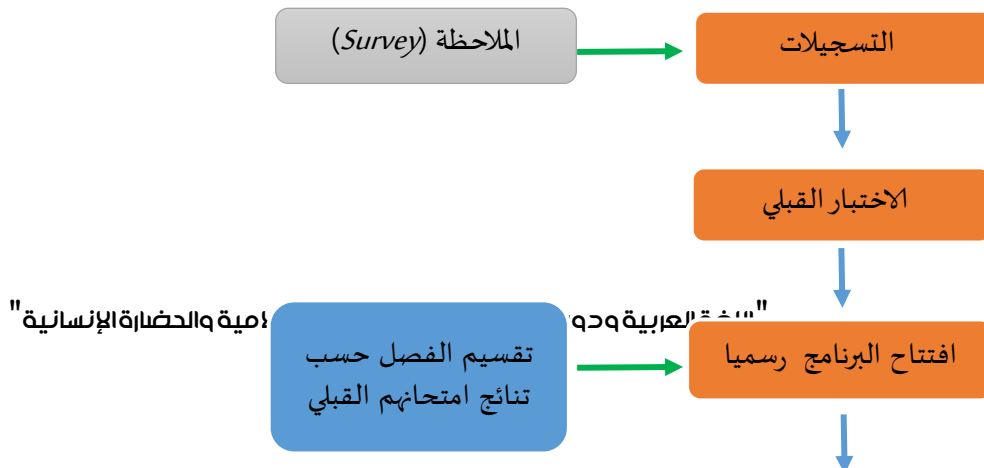
- قرأ المدرس النص المدروس وطلب من الدارسين الملاحظة إليها.
- طلب المدرس من الدارسين قراءة النص واحدا فواحدا، والمدرس يلاحظ قراءتهم.
- بعد القراءة، شرح المدرس المعاني من النص بالعربية، فإن لم يفهموها فشرح المدرس بالإندونيسية.
- طلب المدرس من الدارسين قراءة النص مع فهمه، فإن توجد المشكلة ليسألها إلى المدرس.
- طلب المدرس من الدارسين كتابة مضمون النص على كراساتهم، والمدرس يلاحظ قراءتهم.

(د) ترتيبات البرنامج

سار هذا البرنامج اللغوي على الترتيبات الآتية، هي:

- (١) الملاحظة (Survey)
- (٢) التسجيلات
- (٣) الاختبار القبلي
- (٤) افتتاح البرنامج رسميا
- (٥) تقسيم الفصل حسب نتائج اختبارهم القبلي
- (٦) تعليم الدارسين في الفصل حسب الجدول المقرر (١٧ لقاء)
- (٧) الاختبار البعدي
- (٨) توزيع شهادة التقدير

وتلك الترتيبات، يمكن تصويرها فيما يلي :



٣. التقييم

أتى التقييم في هذا البرنامج اللغوي، لمعرفة مدى فعالية تعليم اللغة العربية للمشتريها، بالإضافة إلى تحسين استراتيجيات التعليم وتعيين نجاح عملية التعليم.^{١٨} فاستخدم خادماً البرنامج الأسئلة الاختبارية على نوع الاختباري القبلي والبعدي. ثم قارن نتائج المعدل من اختبارين سابقين. والبيان الكلي عنهما على النحو التالي:

أ) الاختبار القبلي

وهو الاختبار الذي يُنفذ قبل بداية إجراء عملية التدريس لاختبار المشاركين عن معلوماتهم ومهاراتهم اللغوية السابقة قبل دخول الفصل، حيث يكون هذا الاختبار استعداداً لهم لتعلم اللغة العربية من المواد الجديدة.^{١٩} يتمثل هذا الاختبار على شكل شفهي وتحريري ويتضمن من بعض المواد المقتبسة من المواد المقررة لهذا البرنامج.

ويهدف إجراء هذا الاختبار إلى تصنيف الطلبة إلى الفصول حسب قدراتهم في اللغة العربية. كما يهدف إلى مساعدة خادماً البرنامج في تصميم خطوات التدريس للمواد المقررة حتى يكون هذا البرنامج اللغوي موصولاً إلى أهدافه.

وبعد جمع البيانات من الوثائق المكتوبة من الاختبار القبلي، اتضح أن نتائج الاختبار القبلي كما

في الجدول التالي:

¹⁸ Zaid, Abdul Hafidz Bin. "تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم مهارة الكلام لطلاب المستوى المتوسط في إندونيسيا" LISANUDHAD 1.2 (2014). p.163

¹⁹ زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة. تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. (دار المسيرة: دون السنة)، ص. ١٩٤

الرقم	الفصل	عدد الدارسين	مجموع النتيجة	معدل النتيجة
١	أبو بكر الصديق	١١	٧٩	٧,٢
٢	عمر بن خطاب	١١	٤٠	٣,٦
٣	عثمان بن عفان	٩	٥٧	٦,٣
٤	علي بن أبي طالب	١١	٢٧٠,٥	٢,٥
٥	عائشة	٦	٣٠	٥,٠
	المجموع	٤٨	٢٣٣,٥	٤,٩

ب) الاختبار البعدي

إن هذا الاختبار أجراه خادم البرنامج في نهاية الفصل الدراسي من هذا البرنامج اللغوي. كما هو في الاختبار القبلي، قد تضمن هذا الاختبار على شكله شفوي وتحريري من المواد المدروسة التي قد تعلموها الدارسون في فصلهم طوال فترة معينة. فهو يهدف إلى معرفة مدى اكتسابهم الكفاءة الأساسية من المواد المقررة التي هم في تعلمها. كما يهدف إلى وضع الدرجات أو التقديرات لهم لوصول إلى نجاح هذا البرنامج اللغوي على شكل شهادة التقدير.

وبعد جمع البيانات من الوثائق المكتوبة من الاختبار البعدي، اتضحت أن نتائج الاختبار البعدي كما

في الجدول التالي^{٢٠}:

الرقم	الفصل	عدد الدارسين	مجموع النتيجة	معدل النتيجة
١	أبو بكر الصديق	١١	٨٩	٨,١
٢	عمر بن خطاب	١١	٦١	٥,٥
٣	عثمان بن عفان	٩	٧١,٥	٧,٩
٤	علي بن أبي طالب	١١	٤٤٠,٥	٤,٠
٥	عائشة	٦	٤٤,٥	٧,٤

^{٢٠} الوثائق المكتوبة من قبل خادم البرنامج.

٦,٥	٣١٠,٥	٤٨	المجموع
-----	-------	----	---------

ج) مناقشة التقييم

من خلال المقارنة بين نتائج الاختباري القبلي والبعدي، وهو على النحو التالي^{٢١}:

البيان	درجة الانفصال	نتيجة الامتحان البعدي	نتيجة الامتحان القبلي	الفصل
ارتفعت	٠,٩	٨,١	٧,٢	أبو بكر الصديق
ارتفعت	١,٩	٥,٥	٣,٦	عمر بن خطاب
ارتفعت	١,٦	٧,٩	٦,٣	عثمان بن عفان
ارتفعت	١,٥	٤,٠	٢,٥	علي بن أبي طالب
ارتفعت	٢,٤	٧,٤	٥,٠	عائشة
ارتفعت	١,٦	٦,٥	٤,٩	معدل النتيجة

لعرف خادم البرنامج أن تعليم اللغة العربية لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمائل" فونوروكوله فعالى لديهم. وذلك بالنظر إلى فرق ملموس بين النتائج في الاختباري القبلي والبعدي. كان معدل النتيجة في الاختبار البعدي هو ٦,٥. وهذا أكبر بنسبة إلى معدل النتيجة في الاختبار القبلي وهو ٤,٩. ولقد ارتفع معدل النتيجة قدر ١,٦ بعد تعليمهم اللغة العربية باختيار المواد المقررة من البرنامج اللغوي. على وجه عام، رأى خادم البرنامج أن هذا التعليم ناجح وله يد فعال لمشركيه، لكن إذا أعدنا النظر إلى وجه مخصوص، لوجدنا أن بعضهم لم يبلغوا إلى الحد الأدنى في نجاحه نحو هذا التعليم. على سبيل المثال: كان معدل النتيجة في الاختبار البعدي لفصل عمر بن خطاب بلغ على ٥,٥، كما بلغ معدل النتيجة لفصل علي بن أبي طالب على ٤,٠. معناه أنهم بالحقيقة لم يصلوا إلى درجة المقبول في هذا البرنامج، من حيث إن الحد الأدنى لوصول إلى درجة المقبول هو ٦,٠^{٢٢} وأما الباقي من الفصول، فلهم حق لنيل شهادة التقدير من هذا البرنامج.

وبعد أن قام خادم البرنامج بالانكعاس نحو هذه الواقعة، لوجد النقاط الأربع الهامة، هي:

(١) إن عدد للقاء في تعلم هذه اللغة الشريفة، لقليل. هذا لأنه ينضمن على ٢٠ لقاء فحسب. وأما المفروض لتعلم اللغة الأجنبية فإن ليجتاج إلى حصص غير قليل.

^{٢١} الوثائق المكتوبة من قبل خادم البرنامج.

^{٢٢} هذا مطابق بتقديرات النتيجة وضعها مركز الدورات والتدريبات جامعة دار السلام كونتور في تعيين تقدير النجاح.

- (٢) إن اللقاء في تعلم هذه اللغة الشريفة، يحتوى على لقاء واحد في كل أسبوع مع عدم البيعة اللغوية الكافية لهم كتطبيق كفاءتهم اللغوية إلا في داخل الفصل الدراسي.
- (٣) إن أكثر الدارسين بها لما رجعوا إلى بيوتهم، لم يطبقوا ما درسوها في فصلهم، وهذا الأمر يسبب إلى عدم تملك اللغة، لأنها محتاج إلى التدريبات بأكثر ما يمكن، إحدى منها النطق بها كل يوم.
- (٤) إن أكثر الدارسين في الفصل عمر بن خطاب وفصل علي بن أبي طالب، هم في بداية تعلمهم نحو اللغة العربية. أكثرهم قادرون على قراءة القرآن، لكنهم ضعيفون في قراءة النصوص العربية السهلة كما ضعيفون في النطق بها.

ب. الاختتام

إن هذا التعليم لأمر جديد بنسبة إلى قسم تعليم اللغة العربية، إذ أن هذا التعليم ينضم فيه كثير من الآباء والأمهات الذين كان عمرهم بلغ أكثر من ٣٠ سنة. وقد حاول خادم البرنامج تصميم المنهج المناسب لهم وقام بإداء تنفيذه من بداية هذا البرنامج اللغوي بدءاً من الاختبار القبلي، ومروراً بتدريس العربية حسب المواد المقررة قررها خادم البرنامج ووصولاً إلى الاختبار البعدي واختتامه. ووصل هذا التعليم إلى أنه له فعالي لدي مشتركيه، بالإضافة إلى وجود الانكعاس له. والحاصل، لعل هذا التطبيق يكون صورة مثالية (*role model*) لمن سيقوم بثمل هذا التعليم فيما بعد مع زيادة بعض الخطط الدراسة حسب المقتضى الحال.

ج. الاقتراحات

وانطلاقاً من هذه النقطة من البيان، وبعد إجراء هذا البحث يقدم خادم البرنامج بعض المقترحات الآتية:

- (١) يقترح خادم البرنامج أن يعقد هذا البرنامج اللغوي فيما بعد على ثلاثة لقاءات في الأسبوع أو أكثر، حتى تمرس مشتركو البرنامج اللغوي ما درسوا من المواد المدروسة لهم.
- (٢) يقترح خادم البرنامج أن ينتشر هذا البرنامج اللغوي في جميع المؤسسات الإسلامية داخلية فيها الجامعة الإسلامية، حتى تمسك باللغة العربية مجتمع البشر الإندونيسي من غير أكاديمية رسمية في داخل الفصل الدراسي.
- (٣) يقترح خادم البرنامج أن هذا البرنامج اللغوي صالح في أن يكون دورة مكثفة مستقبلة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على مستوى الآباء والأمهات مع تغيير ما يلزم تغييره حسب المشتركين.

مصادر البحث

- تاج الدين، سوتاجي. المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ٢٠٠٢
- الحمد، محمد إبراهيم. فقه اللغة: مفهومه _ موضوعاته _ قضاياها. (الرياض: مكتبة ابن حزيمة. ٢٠٠٥
- الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٥
- سيتيادي، ألف تجهيا. ويكي سورياراما. كتاب في القراءة العربية مقرر لطلبة الجامعة. فونوروكو: جامعة دارالسلام للطباعة والنشر. ٢٠١٧
- العدوان، زيد سليمان. ومحمد فؤاد الحوامدة. تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة: دون السنة مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور. دروس اللغة العربية المكثفة. فونوروكو: جامعة دار السلام للطباعة والنشر. ٢٠١٦
- يونس، محمود. التربية والتعليم. الجزء الثالث. ونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، دس _____ التربية والتعليم. الجزء الثاني. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، دس _____ المطالعة الحديثة. الجزء الأول. جاكوتا: مكتبة السعدية فترا، دس
- Pondok Modern Darussalam Gontor. **Warta dunia Pondok Modern Darussalam Gontor (Wardun.** Ponorogo: Darussalam press. 2016
- Setiyadi, Alif Cahya, and Agung Prawoto. "دراسة وصفية للدورة " منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (LISANUDHAD 3.1 (2016). "التدريبية المكثفة في اللغة العربية بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور)
- Suryadarma, Yoke. "التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة" LISANUDHAD 3.2 (2016)
- Zarkasyi, Ahmad Hidayatullah. "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا" LISANUDHAD 1.2 (2014)
- Zaid, Abdul Hafidz Bin. " تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم مهارة الكلام لطلاب المستوى المتوسط في " LISANUDHAD 1.2 (2014). "إندونيسيا